وسائل الإعلام النمساوية تولي زيارة ولي العهد اهتماماً بالغاً

الأمير عبدالله: واثق من انتصار قوى الاعتدال والتسامح على دعاة الحقد والكراهية والتعصب

سمو ولي العهد أثناء ترؤسه الجانب السعودي في المباحثات السعودية النمساوية (واس)

الأمير عبدالله مشرفاً حفل الغداء للرئيس النمساوي (واس)

وصول سمو ولي العهد النمسا (واس)

الإسلام دين السلام والتسامح والمحبة.. والمسلمون يتبرؤون من الإرهابيين

فيينا - مكتب «الرياض»، واس:

■ أقام فخامة الرئيس الدكتور توماس كليستيل رئيس جمهورية النمسا حفل عشاء مساء أول من أمس في قصر هوف بورج الرئاسي تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وخلال حفل العشاء تبادل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس الدكتور توماس كليستيل كلمتين بهذه المناسبة حيث القى فخامة الرئيس النمساوي الكلمة التالية

صاحب السمو الملكي الصديق الموقر

أصحاب السمو الملكي وضيوفنا من المملكة العربية السعودية

سيداتي وسادتي

بسعادة بالغة أرحب بكم يا صاحب السمو الملكي وبأصحاب الفخامة من البلاط الملكي السعودي وبجميع أعضاء البعثة المرافقة ترحيبا حارا في قصر هوف بورغ بفيينا.

لقد قمت مسبقا أثناء زيارتي الرسمية للمملكة العربية السعودية في أكتوبر ٢٠٠١ بالتعبير عن أملي في زيارتكم للنمسا في أقرب وقت والان يسعدني أن أرد اليكم بعض الحفاوة والترحيب الذي قابلتموني به.

ان زيارتكم الرسمية لتبدولي ليس فقط كرمز لعلاقاتنا الشخصية الطيبة وانما ترجع في الاصل الى العلاقات الوثيقة والحميمة بين النمسا والمملكة العربية السعودية وكدليل على قدم العلاقات بين بلدينا والتقدير المتبادل بيننا على مر التاريخ نذكر على سبيل المثال عملة ماريا تيريزيا الفضية والتي كانت تتمتع أنذاك بسمعة طيبة في مناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية وما يزال يعمل بها كوحدة قياس في الاسواق التقليدية لبلادكم الساحرة.

ان وجودكم اليوم يا حضرة صاحب السمو في القاعات القيصرية القديمة لأهم وأشهر حكام النمسا في الماضي وهي القيصرة ماريا تيريزيا يمثل جسرا يربط ماضينا بحاضرنا في عالمنا المعاصر.

بالنسبة للنمسا فان العلاقات مع المملكة العربية السعودية والتي نعتبرها مركزا للدول العربية والدول الاسلامية تعد مثلا لعلاقاتنا واهتماماتنا في هذه المنطقة المهمة في العالم والتي تشارك النمسا منذ فترة طويلة بطريقة فعالة في تنميتها حيث نعتبر أنفسنا مكلفين بذلك كنوع من حسن الجوار وقد برزت أسماء لنمساويين قاموا باعلان موقف النمسا الصديق تجاه العالم العربي والاسلامي مثل المستشار الدكتور برونو كرايسكي والرئيس السابق لي الدكتور كورت فالدهايم الذي مازال على قيد الحياة.

ان وضع العالم الحالي يثير اهتماما شديدا من قبل النمسا بسبب اهتمامنا الخاص بالعالم العربي والاسلامي.

نلحظ اليوم مسالة جوهرية في تطور العلاقات الدولية وذلك في العلاقات بين أوروبا والعالم الغربي من جهة وبين العالم العربي والاسلامي من جهة أخرى.

يرتبط السلام والامن والرخاء في كثير من أنحاء العالم بنجاحنا في ايجاد جو من التسامح والتفاهم المتبادل واحترام حقوق الانسان والرغبة في البحث عن حلول مشتركة بغض النظر عن الثقافات والحضارات والديانات المختلفة وجعلها ركيزة ثابتة للسياسات الدولية.

ان دوركم الفعال يا صاحب السمو في البحث عن حلول سلمية للمشاكل الصعبة في منطقة الشرق الاوسط يعزز توقعاتنا في أنه بالرغم من المشاكل الجدية الناتجة عن الارهاب واستخدام القوة والتطرف السياسي الا أن رغبة الشعوب الحقيقية في السلام سوف تمنح جميع المسؤولين السياسيين القوة لايجاد حلول للجروح الدامية في عصرنا الحالي.

وأنا اعتبر أن مشكلة الشرق الاوسط من أهم المشاكل التي لم يتم حلها الى الان وقد رأينا في الايام الاخيرة التصعيد الخطير الذي وصلت اليه ويجب علينا بذل مجهود مضاعف للوصول الى حل سلمي وفقا لقرارات مجلس الامن.

وتبذل النمسا مساعي مكثفة بالتعاون مع الدول الصديقة في الاتحاد الاوروبي للوصول الى تقدم في سير عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وفي أنحاء العالم كافة.

ونحن نعلم يا سمو الأمير أنكم متفقون معنا تماما في تحقيق الهدف المنشود من هذه المساعي كما هو واضح في مبادراتكم المتكررة خاصة في اطار الجامعة العربية ويجب علينا تكثيف الجهود للوصول الى حل سلمي يضمن وجود دولة فلسطينية بجانب اسرائيل ومازالت الخطة التي أعدها المجتمع الدولي والمعروفة بخارطة الطريق تمثل الاساس الذي نعتد به.

هناك تحد من نوع خاص يواجه المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية والمجتمع الدولي بأسره ألا وهو استقرار العراق وقد أكدت النمسا والمملكة العربية السعودية تكرارا على أهمية دور الامم المتحدة ونأمل أن يتم النجاح في تحقيق السلام والامن والاستقرار في هذا البلد المهم للمنطقة عن طريق تعاون القوى السياسية في العراق ومساندة المجتمع الدولي لها ويمثل نقل السلطة المزمع تنفيذه في منتصف العام الحالي الى حكومة داخلية خطوة مهمة في هذا الصدد.

العمليات الارهابية في العديد من الدول واخرها في أسبانيا وضحت لنا بشكل بشع أن الارهاب ظاهرة عالمية وأن مكافحته تستلزم بذل مجهودات مشتركة ويقع الدور المهم في هذا الشأن على عاتق الامم المتحدة لكونها منظمة عالمية.

لقد رفضنا دائما استخدام تعبير «الارهاب الاسلامي» ان الارهاب ظاهرة عالمية نتعرض لها جميعا وتمسنا جميعا بنفس القدر.

ليس هناك مفر من البحث العميق عن جذور الارهاب وعلينا أن نسال أنفسنا عن الدور المهم الذي يؤديه كل من التطور الاقتصادي والتربية وكذلك الاعلام والحوار بين المجتمعات المدنية في مكافحة الارهاب والقضاء عليه في مهده.

تهتم النمسا منذ فترة طويلة بالحوار بين الاديان والثقافات وتسعى بطريقة فعالة الى المشاركة في هذا الحوار ونحن نضع المملكة العربية السعودية موطن الحرمين الشريفين مكة والمدينة في عداد الشركاء بالغي الاهمية في هذا الحوار.

من وجهة نظرنا الاوربية فاننا نعتبر احترام التقاليد والتكامل عناصر أساسية وبرغم التزام بلدنا بالتقاليد المسيحية الا أن النمسا كانت لها الاولوية في أوروبا في الاعتراف بالدين الاسلامي.

سمو الأمير

نظرا للمستوى الرفيع لعلاقاتنا الثنائية السياسية فان علاقاتنا الاقتصادية تؤدي كذلك دورا أساسيا ومهما بين بلدينا وتشهد العقود التي تم ابرامها والمباحثات الدائرة في المجال الاقتصادي على التوسع في العلاقات الثنائية حيث أن المملكة العربية السعودية هي أهم شريك اقتصادي للنمسا في منطقة الشرق الاوسط.

سمو الأمير

حفل العشاء الذي أقيم تكريماً لسمو ولي العهد (واس)

نحن على يقين من أن زيارتكم سوف ينتج عنها زيادة في التفاهم المتبادل بين بلدينا وشعبينا وتوطيدا لعلاقات الصداقة بيننا في شتى المجالات.

ختاما أود أن أعبر لكم عن خالص تمنياتي بدوام صحة جلالة الملك خادم الحرمين الشريفين ودوام المودة بين بلدينا وشعبينا.

كليستيل: المملكة مركز للدول العربية والإسلامية.. وعلاقتنا معها مثال

رفضنا دائماً استخدام تعبير (الإرهاب الإسلامي).. الإرهاب ظاهرة عالمية نتعرض لها جميعاً

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية

فخامة الرئيس الدكتور توماس كلستيل

رئيس جمهورية النمسا

أصحاب المعالي والسعادة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أود أن أشكركم يا فخامة الرئيس على المشاعر الكريمة التي تفضلتم بها نحو المملكة العربية السعودية وقيادتها وشعبها مؤكدا لكم أننا نبادلكم هذه المشاعر الاخوية الرقيقة.

فخامة الرئيس..

يسعدني ويسعد زملائي في الوفد أن نقوم بهذه الزيارة الى النمسا البلد الصديق ويسعدنا أن نكون في فيينا عاصمتها الجميلة التي تحمل عطر التاريخ المجيد لقد لعبت النمسا دورا هاما في تاريخ أوروبا وتاريخ العالم وكانت جزأ من امبراطورية وتمكنت من أن تتعامل مع المتغيرات وأن تتحول الى دولة عصرية بنت لمواطنيها مجتمع الرفاه دون أن تتخلى عن ملامحها أو هويتها التاريخية اننا نراقب التجربة النمساوية باعجاب بالغ ونرى فيها نموذجا رائعا للجمع بين الاصالة والمعاصرة.

فخامة الرئيس..

أحب أن أنتهز هذه الفرصة مؤكدا لفخامتكم أن الاسلام الدين الذي نعتز بالانتماء اليه ونعتبر أحكامه دستورا يحكم تصرفاتنا الجماعية والفردية هو دين السلام والمحبة والتسامح .ان الارهابيين الذين يسفكون الدماء البريئة ليسوا سوى قلة قليلة من المنحرفين الذين يتبرأ الاسلام والمسلمون منهم ومن جرائمهم لقد عانينا في العالم الاسلامي من شر هذه الطغمة الفاسدة بقدر ما عانى أصدقاؤنا في كل مكان ان الارهاب لا هوية له ولا عقيدة ينتمي اليها فكل أمة يوجد بها ارهابيون لا يعبرون بأي حال عن هويتها وأحب أن أعرب عن ثقتي المطلقة أن قوى الخير والاعتدال والتسامح سوف تتمكن بعون الله من هزيمة دعاة الحقد والكراهية والتعصب.

وفي الختام يا فخامة الرئيس اسمحوا لي أن أقدم لكم ولاعضاء حكومتكم وشعبكم تقديرنا العميق لما لقيناه في بلادكم العظيمة من كرم الضيافة وحرارة اللقاء املا أن تسهم هذه الزيارة باذن الله في تنمية العلاقات بين بلدينا ودفعها الى الامام بحيث تخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وكبار المسؤولين النمساويين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى النمسا.

وحظيت الزيارة التاريخية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جمهورية النمسا الاتحادية حاليا باهتمام بالغ من قبل وسائل الإعلام النمساوية المرئية والمقروءة والمسموعة.

إذ أعدت الإذاعة النمساوية برنامجا خاصاً صباح يوم بدء الزيارة في برنامجها الاخباري الشهير مورجن جورنال، تطرقت فيه الى اهمية الزيارة بالنسبة للعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين. وأجرت من أجل ذلك مقابلة مع أمين عام جمعية الصداقة النمساوية-السعودية فريدريخ يارش أكد فيها أن الزيارة سوف تساهم حتماً في تنمية العلاقات البينية في مجالات الاقتصاد والتجارة، وتوطيد أواصر الصداقة بين البلدين والشعبين. كما تحدث يارخ عن المملكة ونهضتها الشاملة. وتحدث عن سمو ولي العهد قائلاً أنه شخصية محببة لدى أبناء شعبه وباقي شعوب المنطقة ويحظى بتقدير دولي لجهوده الإصلاحية في الداخل، وجهوده الاقليمية والدولية لاحلال السلام والأمن في المنطقة والعالم. كما اشار الى أن سموه لديه هوايات محببة الى نفسه مثل القراءات الأدبية والفروسية والتعلق بالصحراء.

وبث التلفزيون النمساوي في نشرته الإخبارية المسائية فيلماً عن وصول سموه الى مطار فيينا واستقبال فخامة الرئيس توماس كلستيل له وللوفد المرافق، وأشار الى أن هذه الزيارة تدخل في نطاق تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

كما خصصت مجلة (المجتمع الدبلوماسي) النمساوية ملحقاً خاصا للزيارة تحت عنوان (ولي العهد الأمير عبد الله يزور النمسا، الصداقة الجيدة بين المملكة العربية السعودية والنمسا لها تقاليد عريقة) كتبت فيه: إن زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الى النمسا تأتي كرد على الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الاتحادي كلستيل الى المملكة عام ٢٠٠١م. وقالت أن الوفد السعودي يضم عددا كبيرا من المسؤولين ورجال المال والأعمال.

واشارت المجلة الى العلاقات الثنائية بين المملكة والنمسا قائلة انها قائمة على اساس من الصداقة العميقة وهي قديمة. وأضافت أن هذه العلاقات تمتد الى بدايات القرن العشرين حين قام المستشرق النمساوي ألويس موسيل (١٨٦٨- ١٩٤٤) بزيارة الى المملكة قبل إنشائها بسنوات. جاب مناطقها المختلفة تعرف على قبائلها، وتعلم لهجاتها، وكتب العديد من المؤلفات عنها، وعن نمط حياتها، ووثق لتراثها.

واضافت ان المملكة تحتفظ للنمسا باحترام كبير لمواقف شعبها وحكوماتها وعدد من كبار زعمائها مثل المستشار الاتحادي د.برونو كرايسكي، والرئيس الاتحادي د. كورت فالدهايم. كما ان هناك شخصيات اجتماعية مثل الطبيب كارل فيلينجر الذي عمل في خدمة المملكة طويلا.

وتطرقت المجلة الى العلاقات الاقتصادية بين المملكة والنمسا ووصفتها بالجيدة. واشارت في الوقت نفسه الى إمكانية تعزيزها. وأجرت المجلة لقاءات مع كل من المهندس فريدريخ يارش، أمين عام جمعية العلاقات النمساوية-السعودية، وفريتز إدلينغر، أمين عام جمعية العلاقات النمساوية-العربية اللذين أكدا أهمية الزيارة ودورها في تعزيز العلاقات الثنائية.

ونشرت المجلة السيرة الذاتية لسموه الكريم منذ ولادته ونشأته الأولى في كنف والده المغفور له جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية. وقالت:

«إن سموه تأثر كثيرا بوالده الملك عبد العزيز آل سعود، الذي أعطاه خبرته في مجال السياسة وأساليب الحكم، ليترسم خطاه في مسيرته اللاحقة». وأوضحت أن سموه:

«اهتم منذ طفولته بتبادل الآراء والأفكار مع مفكرين كبار في الداخل والخارج، وكان الأدب منذ البداية محط اهتمامه الخاص، واحتل موقعاً متميزاً في حياته. ورأى الأدب أساسا صلبا لفهم الثقافة، والنظريات، والمدارس الفكرية، والعلوم، التي تهيمن على زماننا».

وأضافت مجلة (المجتمع):

«إن ولي العهد يحظى باحترام عميق لتميزه بالبساطة في سلوكه الشخصي، وبالتدين العميق. حيث أن ارتباطه بالإسلام قد ميز شخصيته منذ الطفولة. كما أن حبه الفريد للصحراء، التي أمضى فيها بعيداً عن المدن الكبيرة شطراً من شبابه، والتي يعود إليها اليوم أيضاً كلما أتيحت له فسحة من الوقت، هذا الحب، قد طبع شخصيته بطابع أصيل مميز. وفي أسلوبه وهو يمارس الحكم اتبع سياسة الأبواب المفتوحة».

سموه استقبل الجالية السعودية ووزيرة خارجية النمسا والبرادعي والسفراء العرب في فيينا

ولي العهد بحث مع كليستيل وعنان الأوضاع المأساوية في فلسطين والعراق

فيينا - و.أ.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه مساء أمس فخامة الرئيس الدكتور توماس كليستيل رئيس جمهورية النمسا ومعالي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وجرى خلال الاستقبال بحث مجمل القضايا الدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد وتدمير لمنشآته وممتلكاته اضافة الى الوضع في العراق.

واستقبل سمو ولي العهد مساء أمس معالي وزيرة الخارجية النمساوية بنيتا فريرو فالدنر.

وجرى خلال الاستقبال استعراض مجمل الاحداث والتطورات الدولية. وحضر الاستقبالين صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير المياه والكهرباء الدكتور غازي القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا مندوب المملكة الدائم لدى المنظمات الدولية عمر كردي. وكان سمو ولي العهد استقبل في وقت سابق أمس بمقر اقامته جمعا من أبناء المملكة المقيمين في جمهورية النمسا الذين تشرفوا بالسلام على سموه.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

واستقبل سمو ولي العهد في مقر اقامة سموه بفيينا مساء امس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور محمد البرادعي.

حضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

كما استقبل سموه في مقر اقامة سموه بفيينا مساء امس سفراء الدول العربية المعتمدين لدى جمهورية النمسا.

وفي بداية الاستقبال القى سفير سلطنة عمان سليم الريامي عميد السلك الدبلوماسي العربي في النمسا كلمة عبر فيها عن شكر الجميع لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على استقباله لهم.

وثمن السفير العماني جهود سمو ولي العهد الدؤوبة ومبادراته للم الشمل العربي والجهود المبذولة لانعقاد القمة العربية.

وقد رحب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بسفراء الدول العربية وأطلعهم سموه على فحوى لقاءاته خلال زيارته الحالية لجمهورية النمسا والحفاوة التي وجدها سموه والوفد المرافق من حكومة وشعب النمسا الصديق.

وحث سمو ولي العهد الجميع على مواصلة جهودهم لتقوية علاقات الصداقة بين الدول العربية والنمسا متمنيا سموه لهم التوفيق والنجاح في أداء الاعمال الموكلة لهم.

حضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

الأمير عبدالله شاهد عرضاً للفروسية بالمدرسة الإسبانية في فيينا

فيينا - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمقر اقامته في فيينا امس فخامة الرئيس الدكتور توماس كليستيل رئيس جمهورية النمسا.

وقد صحب فخامة الرئيس النمساوي ضيفه سمو ولي العهد في موكب رسمي إلى مقر المدرسة الاسبانية للفروسية في فيينا حيث كان في استقبالهما مدير المدرسة فيرنر بول.

وقد شاهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة رئيس جمهورية النمسا عروضا للفروسية شملت أنواع السير المتمهل والاستدارة والقيادة اليدوية والاداء الرياضي والعرض الدائري.

وبعد نهاية العروض قدم سمو ولي العهد هدية تذكارية للمدرسة الاسبانية للفروسية تسلمها مدير المدرسة. حضر العروض الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.. بعد ذلك صحب فخامة رئيس جمهورية النمسا ضيفه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي إلى قصر (شفارزن برغ) حيث أقام فخامته حفل غداء تكريما لسمو ولي العهد والوفد المرافق لسموه. حضر حفل الغداء دولة المستشار النمساوي ولفجانج شوسيل وعدد من كبار المسؤولين النمساويين.

وعقب حفل الغداء صحب فخامة رئيس جمهورية النمسا ضيفه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي إلى مقر اقامة سموه.

الطرفان يعبران عن قلقهما تجاه السياسات الاسرائيلية

الأمير سعود الفيصل: اتفاق سعودي نمساوي على فتح آفاق جديدة أمام عملية السلام في الشرق الأوسط

سمو ولي العهد والرئيس النمساوي خلال الاستقبال

فيينا - واس:

■ عقد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في مقر إقامة سمو ولي العهد بفيينا مساء امس مؤتمرا صحافيا بدأه سموه بقراءة البيان التالي:

البارحة (اول من أمس) التقى سمو ولي العهد مع المستشار النمساوي ومع رئيس الوزراء واليوم (امس) التقى سموه مع الرئيس لاجراء مباحثات بين البلدين وقد عبر سموه خلال هذه اللقاءات عن تقديره لحفاوة الاستقبال لكل من الحكومة والشعب النمساوي خلال أيام الزيارة وهذه الحفاوة عكست عمق العلاقات بين البلدين والارادة السياسية لكلا البلدين لدعم وتعزيز العلاقات الجيدة فيما بينهما في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية.

الاتفاقية الإطارية التي تم توقيعها بين البلدين تهدف الى تحقيق هذه الغايات وسوف تنعكس ايجابيا على العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

وفيما يتعلق بالشأن السياسي.. كلا الطرفين عبرا عن القلق العميق تجاه السياسات الأحادية الجانب الاسرائيلية وممارستها في الاراضي المحتلة نحو سياسة الاضطهاد والاغتيالات التي تمارسها في جهود ترمي الى اجهاض عملية السلام حتى قبل أن تبدأ.. وتهدف الى تغيير الحقائق في الأراضي العربية المحتلة وتقف عائقا أمام المبادرات السلمية ومن ضمنها خارطة الطريق التي تهدف الى انشاء دولة فلسطين الى جانب اسرائيل وتحدد المسئوليات بين كلا الاطراف.. كما أنها في نفس الوقت تقف عائقا أمام مشروع السلام العربي والذي يعتبر مكملا لاهداف خارطة الطريق في محاولة تحقيق السلام بين العرب واسرائيل.

كلا بلدينا اتفقا على فتح آفاق جديدة أمام عملية السلام من خلال الجهود المشتركة بين الدول العربية والاتحاد الاوروبي.

المملكة العربية السعودية أكدت أيضا على وحدة العراق واحترام سيادته واستقلاله مع أهمية الدور المحوري للامم المتحدة وخاصة في مرحلة انتقال السلطة الى الشعب العراقي وفي موعدها المحدد على أسس الوحدة الوطنية بعيدا عن التقسيم الطائفي أو العرقي.

كما عبر الجانب النمساوي عن تقديره للجهود التي تقوم بها المملكة في مكافحة الارهاب وتفكيك البنية التحتية له.

كما اتفق الطرفان على أهمية التعاون الدولي في محاربة الارهاب ومكافحة غسيل الاموال ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والتي تشكل وجوه لعملة واحدة.

لعل ذلك يعطي انطباعا حول عمق المباحثات التي جرت فيما بين الجانب السعودي والنمساوي.

عقب ذلك أجاب صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل على أسئلة الصحفيين.

حضر المؤتمر الصحافي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا ومندوب المملكة الدائم لدى المنظمات الدولية عمر كردي.

سمو ولي العهد يشرف حفل مدرسة الخيل (واس)